

الدرس ٨٧١ | الطريقة الرابعة: معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازما: الحالات المعنوية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثامن والسبعين بعد المئة من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست باعراض - [00:00:14](#)

ولا بناء في صرف الافعال وفي صرف الاسماء. سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى ومعتل والى مجرد ومزيد. ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم - [00:00:34](#)

فقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لانه هو - [00:01:04](#)

فالاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعديّة. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ربطت بين هذين المعنيين وبين ابواب الفعل من حيث التجرد والزيادة. فكشفت لكم - [00:01:24](#)

اللزوم والتعدي في كل باب من تلك الابواب على حدة في سلسلة من الدروس. ثم انتقلت الى شرح اقسام المتعدي وقلت لكم ان له اقساماً ثلاثة. القسم الاول الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. والقسم الثاني - [00:01:44](#)

الفعل المتعدي الى مفعولين اثنين وهذا القسم له نوعان. لانه اما ان يكون متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر واما ان يكون متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. القسم - [00:02:04](#)

ثالث من اقسام الفعل المتعدي ما الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة شرحت لكم هذه الاقسام بجميع ثم وقفت وقفة متأنية مع ظاهرة الاشتراك بين هذه الاقسام لان الفعل قد يصنف - [00:02:24](#)

وفي قسمين او اكثر منها. انتقلت بعد ذلك الى شرح الطرق التي نستعين بها على التفريق بين اللازم والمتعدي. وقلت لكم ان العلماء ذكروا لهذا التفريق اربع طرق. الطريقة الاولى تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل وقد شرحت هذه الطريقة في درس مستقل.

الطريقة الثانية - [00:02:44](#)

وصل الفعل بضمير المفعول به وقد شرحت هذه الطريقة في درس مستقل. الطريقة الثالثة بناء المفعول التام من الفعل وقد شرحت هذه الطريقة في درس مستقل وفي الدرس السابق بدأت شرح - [00:03:14](#)

الطريقة الرابعة وهي معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازما والامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا. ونهتكم الى ان ابن هشام ذكر ان هذه الحالات وهذه الامور من احكامي التي يكثر دورها ويقبح بالمعرب جهلها او عدم معرفتها. في الدرس السابق بدأت شرح -

[00:03:34](#)

الاولى وهي الحالات التي يكون الفعل فيها لازما. وقلت لكم اني رأيت ان اقسامها اربعة اقسام حتى ايسر لكم اتقانها. فقسمت هذه الحالات الى الحالات اللفظية والحالات المعنوية والحالات اللفظية المعنوية والتضمنين. في الدرس السابق شرحت لكم الحالات اللفظية

وقلت لكم هي - [00:04:04](#)

رفضية باعتبار الصيغ الصرفية باعتبار البناء الصرفي باعتبار الوزن الصرفي وقد بينت لكم بما لا مزيد عليه. وربطتها بمجموعة من

الدروس السابقة. في هذا الدرس ساشرح لكم الحالات المعنوية التي يكون الفعل فيها لازما. لاحظوا معي قلنا المعنوي - 00:04:34
باعتبار المعنى اللغوي المعجمي وفي بعضها باعتبار المعنى الصرفي العلماء يقولون اذا دل الفعل على سجية فهو لازم. والمراد بالسجية الصفة دائمة التي لا تذهب وتأتي. يعني ليست طارئة هي من الصفات اللازمة الدائمة الثابتة. لاحظوا - 00:05:04
ومعني اذا قلت حسن الحسن ثابت صفة ذاتية قبح القبح صفة ذاتية طال الطول صفة ذاتية قصر القصر صفة ذاتية شجع الشجاعة صفة ذاتية جبن الجبن صفة ذاتية حين يقول العلماء هي صفات دائمة لا تفهم الدوام على انه الدوام المطلق لا هم - 00:05:32
تصيدون انها ثابتة ذاتية وليست طارئة. لذلك لاحظوا في الحالة الثانية سنتعرف على الاشياء العارضة او الطارئة. اذا اذا دل الفعل على سجية فهو لازم. قد يتساءل بعضكم الان يقول طيب - 00:06:02

قبح قصرا شجعا جبنا وطال التي اصلها طولا هي من باب فعلى وفعل لا تكونوا افعاله الا لازمة. نقول نعم نحن ذكرنا هذا في الحالات اللفظية. العلماء كثروا الطرق التي تأخذ بيد طالب العلم الى اتقان التفريق بين اللازم والمتعدي. لذلك هم نظروا الى هذه الافعال - 00:06:22

هنا من حيث البناء. فقالوا اذا كان على وزن فعل. هنا نظروا اليه من حيث المعنى. فقالوا هو كلوا على سجية. اذا المسألة هي طرق تؤدي الى مهارة. هذه الطرق ليست مقصودة في - 00:06:52

بل المقصود هو اتقان هذه المهارة ورحم الله علماءنا على هذه الجهود العظيمة التي بذلوها من اجل تيسير العلم وايطاحه من كل طريق ومن كل باب. اذا اذا دل الفعل على سجية فهو - 00:07:12
ولازم قالوا ايضا اذا دل على عرض خاص بالفاعل. يعني هذا الحدث عارض وهو بالفاعل لا يشترك معه فيه غيره. لاحظوا معي اذا قلت كسل فلان فالكسل عارض فهو خاص بفاعله لا علاقة لغيره به. لاحظوا كسل - 00:07:32

نشطة حزن فرح مرض صح شبع عطش ذهب جاء قدم سقط صعد ما لا ركع سجد دار جالا رجف خفق عجل سكن قر مكث وقيسوا على ذلك جميع هذه الاحداث هي احداث عارضة ليست من السجاياء الدائمة المجيء ليس من السجاياء والصفات الثابتة - 00:08:00
ولا الدائمة بل هو حدث عارض. لذلك هذه الافعال تدل على حدث عارض. وهذا الحدث خص بالفاعل ولو تذكرنا الطريقة الاولى وهي تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل سنجد ان الفكرة هناك - 00:08:37

هي الفكرة هنا. لاحظوا كسل فلان كسل حدث الكسل لا يحتاج الا الى طرف واحد. لذلك قالوا كسل هنا يدل على عرض العرض خاص بالفاعل. اذا العلماء كثروا الابواب التي تلجوا منها الى اتقان هذه المهارة - 00:08:57
فقالوا اذا دل على سجية فهو لازم. اذا دل على عرض خاص بالفاعل فهو لازم كما رأيتم في هذه افعال قالوا ايضا اذا كان الفعل يدل على المطاوعة للفعل المتعدي الى - 00:09:21

مفعول به واحد. لاحظوا هنا المعنى لغوي معجمي. المعنى هنا لغوي معجمي لاحظوا هنا المعنى صرفي. المطاوعة من المعاني الصرفية. وقلت لكم سابقا المراد بالمطاوعة هي الاستجابة. الاستجابة للفعل. المطاوعة هي ردة الفعل تماما. هي ردة الفعل. لاحظوا كسرت - 00:09:41

كان اقول كسرت الزجاج كسر يتعدى الى مفعول به واحد. طيب كسرت فانكسر انكسر هذا يدل على المطاوعة يعني على ردة الفعل. على الاستجابة. هذا الفعل لازم. لماذا؟ لانه يدل - 00:10:11
المطاوعة لاحظوا فانقاد لو قلت قدت البعير فانقاد. هذا الفعل قاد يتعدى الى مفعول به واحد لكن انقاد يدل على مطاوعة هذا الفعل اي على الاستجابة لهذا الفعل لاحظوا دحرجته - 00:10:31

فتدحرج. لاحظوا لو قلت دحرجت الكرة فتدحرجت. دحرج يتعدى الى مفعول به واحد متى دحرج تدحرج هذا يدل على المطاوعة على الاستجابة على ردة الفعل لذلك حكمنا بلزومه لماذا؟ لانه يدل على المطاوعة. طيب مددته فامتد. كان اقول مددت الحبل فامتد - 00:10:54

مدى يتعدى الى مفعول به واحد فامتد امتد يدل على المطاوعة وعلى الاستجابة وعلى ردة الفعل لذلك نقول هو لازم. لانه يدل على

المطاوعة لفعل يتعدى الى مفعول به واحد - [00:11:24](#)

لاحظوا جمعته فاجتمع. كان يقول جمعت المال فاجتمع. جمع يتعدى الى مفعول به واحد. اجتمع في قوله فاجتمع يدل على

المطاوعة يدل على المطاوعة. ولاحظوا ان الافعال التي دلت على المطاوعة - [00:11:44](#)

هنا من ابنية مختلفة انكسر ان فعل انقاد ان فعل تدرج تفعلل امتد افتعل اجتمع افتعل. المعنى الجامع بين هذه الامثلة هو معنى المطاوعة. لذلك نحن طرقنا هذه الافعال من حيث المعنى لا من حيث اللفظ والمعنى هنا معنى آآ صرفي. لذلك نقول الفعل -

[00:12:04](#)

اذا دل على سجية فهو لازم. اذا دل على عرض خاص بالفاعل فهو لازم. اذا دل على مطاوعة للفعل تعدي الى مفعول به واحد فهو لازم.

واذا دل على لون فهو لازم. لاحظوا ادم حمرا - [00:12:34](#)

بيضة اسود وقيسوا على ذلك. جميع الافعال التي تدل على لون بغض النظر عن بنائها الصرفي افعال لازمة. لاحظوا هنا ادم وحممر من باب فعل. ابيض افعل. اسود افعل. النظر هنا ليس من حيث البناء. النظر هنا من حيث المعنى انها تدل على لون. اذا جميع الافعال -

[00:12:54](#)

الدالة على اللون لازمة. ايضا قالوا الافعال التي تدل على حلية خلقية. الحلية خلقية هي الصفات الخلقية المستملحة المستعذبة

المحوبة مثل غيداء حور دعج كحل بلج الغيد والحدود والدعج والكحل والبلجة كلها من - [00:13:24](#)

صفات الخلقية المحبوبة يسميها العلماء الحلية. كل فعل دل على حلية فهو لازم. ايضا كل دل على عيب فهو لازم. ويقصدون بالعيب

هنا العيب الخلقي. مثل عورة حول عمش عريج. لماذا؟ العوض والحول والعمى والعمش والعرج من العيوب الخلقية - [00:13:54](#)

لذلك قالوا كلما دل على لون او على حلية او على عيب فهو لازم. ايضا قالوا كل فعل دل على نظافة فهو لازم. مثل طهر نظف وظوء.

هذه الافعال تدل على نظافة - [00:14:24](#)

كل فعل دل على نظافة فهو لازم. ايضا قالوا كل فعل دل على دنس اكرمكم الله. فهو لا مثل قذرة وسخة دنس نجس رجس اجنب

لاحظوا جميع هذه الافعال تدل على دنس لذلك هي لازمة. اذا الان اتضح الفرق بين نظر العلماء في الحالات اللفظية - [00:14:44](#)

شرحناها في الدرس السابق كان النظر من جهة البناء الصرفي. اما الان فالنظر من جهة اخرى من جهة المعنى اللغوي المعجمي والمعنى

الصرفي. لذلك قالوا كل فعل دل على سجية او على عرض خاص بالفاعل او - [00:15:14](#)

على مطاوعة للفعل المتعدي الى واحد او على لون او على حلية او على عيب او على نظافة او على دنس فهو لازم طبعا كثير من هذه

الافعال نظر العلماء اليه في الحالات السابقة من حيث اللفظ. قلت - [00:15:34](#)

لكم هم يريدون تكفير الابواب التي تلج منها الى اتقان هذه المهارة التي ذكرها هشام في الاحكام التي يكثر دورها ويقبح بالمعرب

جهلها او عدم معرفتها قلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ساعدتكم عن الحالات اللفظية المعنوية - [00:15:54](#)

والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:16:24](#)